

الفنان المبدع عبد المنعم مدبولي ورحلة منفردة من العطاء إمتدت لأكثر من نصف قرن

نظمت اللجنة الثقافية بشركة بافاريا ندوة ثقافية فنية تحدث فيها الفنان المبدع عبد المنعم مدبولي عن رحلته الفنية بالمرح والسينما والتلفزيون.

وقد رحب الدكتور مهندس نادر رياض بالفنان عبد المنعم مدبولي في بداية الندوة مشيراً إلي رحلة عطاء الفنان الشامل التي امتدت لأكثر من نصف قرن، مؤكداً أن تواصل الأجيال صانع الإنسان وان الفنان عبد المنعم مدبولي من أوائل المبدعين الذين شقوا طريقهم بكفاح، حيث علم ورعي وتبني معظم فناني المسرح الكوميدي منه علي وجه الخصوص.

أشار الفنان عبد المنعم مدبولي في البداية إلي أن المسرح والسينما هما ملتقى الثقافات، ويلعب التلفزيون دوراً بارزاً في تلبية رغبات القاعدة العريضة من جمهور المشاهدين.

وعن رحلته الفنية يقول: أحببت التمثيل وأنا في السابعة من عمري في الصف الأول الابتدائي، حيث أخذني المدرس احمد خيرت في قسم الأناشيد، وكان بالمنطقة التي اسكن بها تنتشر الموالد وفرق التمثيل الشعبية و الاراجوز، ثم التحقت بالمرحلة الثانوية، حيث تدرجت بها من ممثل عادي إلي رئيس فريق الطلبة للتمثيل وكنت حريصاً علي أن اذهب للمسرح أسبوعياً مما اكسبني أشياء كثيرة.

وفي عام ١٩٤٣ التحقت بالفنون التطبيقية، وعند افتتاح معهد التمثيل عام ١٩٤٤ تقدمت للالتحاق به، ونجحت وكان من ضمن زملائي عدلي كاسب، عبد المنعم إبراهيم، علي الزرقاني، وفاتن حمامة.

• تخرجت من المعهد عام ١٩٤٩ فكنت مدرساً صباحاً بالفنون التطبيقية وبعد الظهر بالمعهد.

• أصعب عمل في مسيرة حياتي هو " ساعة لقلبك ".

من الأعمال المحببة إلي قلبي مسلسل " بابا عبده "، وعنه يقول: لقد طلبني الرئيس الراحل أنور السادات، لإعطائي شهادة تقدير ورحب بي ترحيباً كبيراً، وهذا ما جعلني أسجل حلقات المسلسل لأشاهده يومياً قبل النوم.

ووجه د. نادر رياض سؤالاً للفنان عبد المنعم مدبولي .. هل من المسموح للفنان أن يقول " لازمة " غير موجودة في السيناريو علي خشبة المسرح ؟ فأجاب: ممثل الكوميديا مسموح له بأن يرتجل، ولكن لا يخرج عن مضمون المسرحية بشكل عام، وهذا الأمر لا ينطبق علي المسرح فقط ، بل في السينما أيضاً.